[8] الاهواز (1) وعندنا نسخة منه بخط الشيخ الجباعي، نقله عن خط الشهيد رحمه ا وكانت امه بنت الشيخ الفقيه محمد بن إدريس (2)، كما ضرح هو في بعض إجازاته: يروي عن جماعة: أ - رشيد الدين بن (3) شهر آشوب المازندراني، الآتي ذكر اسمه الشريف إن شاء تعالى (4). ب - عمه الاكرم، السيد عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، الفقيه الجليل المعروف، صاحب الغنية وغيرها، المتولد في الشهر المبارك سنة إحدى عشرة وخمسمائة، المتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة، هو وأبوه وجده وأخوه وابن أخيه من أكابر فقهائنا، وبيتهم بيت جليل بحلب. قال في القاموس: وبنو زهرة شيعة بحلب (5). ونقل القاضي في المجالس عن تاريخ ابن كثير الشامي، أن في سنة سبع وخمسمائة (6) لما فرغ الملك صلاح الدين أيوب من مهم ولاية مصر، وأطمأن من

_____ (1) كشف الريبة: 122 - 131. (2) هنا حاشية لشيخنا الطهراني. نقل عن خط ابن إدريس أنه بلغ الحلم سنة 558، وذكر السيد محيي الدين أنه قرأ على عمه حمزة بن زهرة سنة 584 - قبل بلوغه العشرين - فكيف تكون أمه بنت ابن إدريس ؟ ولعل ما ياتي على ظهر الصفحة ! في السطر الثالث [ ] من ضمير هو راجع إلى المفيد. (3) رواية كل منهما عن الاخر بنحو التدبيخ كما يظهرمن المشجرة. (4) ياتي في صفحة: 57. (5) القاموس المحيط 2: 43. (6) حاشية أخرى للشيخ الطهراني: ولم يفطن واحد منهم إلى أن ولادة صلاح الدين الايوبي كانت سنة 532، ولكن الخطأ نشأ من التاريخ، فإن ابن كثير ذكر هذا في حوادث سنة 570 لا سنة 507، راجع التفاصيل في البداية والنهاية: 12 / 289، ولكنه ذكر فيه: وان تكون عقودهم وانكحتهم إلى الشريف أبي (*)

_____